تفسير البغوى

فأخفى االله ثوابهم .

فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِ ِّن قُرَّةِ أَعْيَنِ جَزَاءً بِمَا كَأُنوا يَعْمُلُونَ (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم) قرأ حمزة ويعقوب : " أخفى لهم " ساكنة الياء ، أي : أنا أخفي لهم ومن حجته قراءة ابن مسعود " نخفي " بالنون . وقرأ الآخرون بفتحها . (من قرة أعين) مما تقر به أعينهم (جزاء بما كانوا يعملون)أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد االله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش ، أخبرنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى االله عليه وسلم - قال : " يقول االله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه " ، ثم قرأ : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون)قال ابن عباس - رضى االله عنهما - : هذا مما لا تفسير له . وعن بعضهم قال : أخفوا أعمالهم